Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (32): 30 Jul 2022
P: 19 - 44

AJSRP
ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (32): 30 يوليو 2022م
ص: 19 - 44

The reality of middle school teachers in Madinah using the Madrasati educational platform and a proposal for its development

Melook Humood Al- Harbi

Basem Nayef Al- Sharif

College of Education || Taibah University || KSA

Abstract: The study aimed to identify the reality of middle school teachers in Madinah's use of the Madrasati educational platform, and to present a suggested vision for the development of its use in the educational process. A paragraph, divided into two axes: the reality of teachers' uses of the Madrasati platform, and the teachers' suggestions for its development. The results of the study revealed that the reality of the use of the Madrasati platform by middle school teachers in Madinah came with great appreciation, with an arithmetic average of (4.15) and a percentage (83%), as the responses came The study sample on the proposals to develop my school platform is very large, with an average of (4.41), and with a relative weight (88%). The study presented a proposed vision for the development of the Madrasati platform based on the reality of teachers' use of the platform, and their responses to their proposals to develop it, in addition to the educational literature in this field. The need for the responsible authorities to adopt the proposed vision for developing the Madrasati platform, expanding the use of the platform and enhancing its use, and providing it with the necessary educational materials and resources for this.

Keywords: E- learning, The educational platform, my school platform, the educational process.

واقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة لمنصة مدرستي التعليمية وتصور مقترح لتطويرها

ملوك بنت حمود الحربي

باسم بن نايف الشريف

كلية التربية || جامعة طيبة || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على واقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة لمنصة مدرستي التعليمية، وتقديم تصور مقترح لتطوير استخدامها في العملية التعليمية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (363) معلمًا ومعلمة، طبقت عليهم استبانة مكونة من (22) عبارة، موزعة على محورين هما واقع استخدام المعلمين لمنصة مدرستي، ومقترحات المعلمين لتطويرها، وقد كشفت نتائج الدراسة أن واقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة لمنصة مدرستي التعليمية جاء بتقدير كبير، وبمتوسط حسابي (4.15) وبنسبة مئوية (83%)، كما جاءت استجابات عينة الدراسة على مقترحات تطوير منصة مدرستي كبيرة جداً، وبمتوسط حسابي (4.41)، وبوزن نسبي(88%)، وقد قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطوير منصة مدرستي مستندة في ذلك على واقع استخدام المعلمين للمنصة، واستجاباتهم حول مقترحاتهم لتطويرها، إضافة إلى ما تناوله الأدب التربوي في هذا المجال، حيث شمل التصور المقترح لتطوير منصة مدرستي على أهداف التصور وعناصره، وآليات تنفيذه، وقد أوصى الباحثان بضرورة

تبني الجهات المسئولة التصور المقترح لتطوير منصة مدرستي، والتوسع في استخدام المنصة وتعزيز استخدامها، ورفدها بالمواد والمصادر التعليمة اللازمة لذلك.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، المنصة التعليمية، منصة مدرستي، العملية التعليمية.

المقدمة.

يعيش العالم تطوراً هائلاً في جميع المجالات العلمية، وقفزات هائلة نحو الأفضل ليتم مواكبة خصائص العصر ومتغيراته وتحدياته، وأصبح التطور في التعليم سمة أساسية وواضحة من أهم سمات وملامح العملية التعليمية، وبالنظر إلى التطورات التقنية المتسارعة في مختلف المجالات والتطور العلمي والمعرفي، فقد فرض على مختلف المؤسسات التعليمية إعادة النظر في الخطط الاستراتيجيات التعليمية، والعمل على دمج التقنيات الحديثة في مدارس التعليم العام.

وقد ظهر التطور السريع في مجال أدوات التقنيات المختلفة، وخصوصاً تلك المتعلقة بالحصول على المعرفة، الأمر الذي فرض على إدارات المؤسسات التعليمية أخذ هذه الأدوات بعين الرعاية؛ لتوظيفها في عملية التعلم والتعليم، وذلك من أجل مواكبة تلك التطورات، وتطوير خطط حديثة؛ ليتم دمج هذه التقنيات في مدارس التعليم العام لهذه المؤسسات (العمري، 2015).

نتيجة التطورات السريعة التي حدثت في مجال التعلم والتكنلوجية التعليمية، ساهمت في تحقيق اتساع مجال التعلم، التي تدمج بين الأساليب التقليدية مع المستحدثة، حيث أنها تساعد بالتقدم التقني في المجال التعليمي (الدوسري وآل مسعد، 2017).

كما أن أساليب التعليم التقليدية لم تعد كافية مع التطورات الراهنة في مجال تقنيات الاتصال والمعلومات، ولم تعد مناسبة مع التوجهات العالمية الحديثة في التعليم في مجتمع قائم على المعرفة، ومن ضمن التوجهات العالمية الحديثة في التعليم حالياً، التوجه نحو التعليم الإلكتروني الذي تنفق عليه الدول المتقدمة مليارات الدولارات سنوياً (فيلالي وبوعروج، 2019).

فقد يعد التعليم الإلكتروني هو التطور التكنولوجي في أساليب التعليم والتعلم بتقنياتها، التي تُسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة، بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية إلى إلقاء الدروس في الصفوف التقليدية، فقد أخذ هذا النوع من التعليم بالتعاظم، والاتساع في جميع أنحاء العالم، وقد دفعت عدة عوامل بالمؤسسات التعليمية لاعتماده؛ لكي يتم توفير فرص أكبر، وخفض تكلفة التعليم بما يوازي التعليم التقليدي (فالته وفضيلة، 2019).

وفي ضوء أهمية عمليات التطوير في التعليم الإلكتروني فقد نتجت ظهور تقنيات ووسائل تعليمية حديثة، ومن بين هذه التقنيات: تقنية المنصة التعليمية، إذ إنها تعد من أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم، حيث تسهم في تطوير الأساليب التعليمية (zheao et al., 2017).

والجدير بالذكر أن المنصات التعليمية أصبحت مكملاً عالي الجودة في العملية التعليمية، حيث يتيح دمج المنصات التعليمية في عملية التعليم تحقيق الكثير من الإنجازات، وزيادة حافز للطلبة نحو التعليم، كما أن أدوات المنصات التعليمية عديدة، ويمكن أن يتم استخدامها في أي وقت وفي أي مكان يتوفر فيه شبكة الإنترنت وجهاز الحاسوب (Heriberto & et al, 2017).

وفي ظل ما يشهده العالم من أزمة، ربما تكون هي الأشد خطراً في زمننا المعاصر، وهي جائحة كورونا (COVID19)، حيث كان لها تأثير سلبي على جميع قطاعات الحياة، ويأتي على رأسها قطاع التعليم، وفقاً لتقرير

اليونسكو "اضطراب التعليم بسبب فيروس كورونا الجديد والتصدي له"، والذي أدى إلى إغلاق المدارس في أكثر من100 بلد في جميع أنحائه، مما أثر على طلاب التعليم، حيث أدى إلى اختيار التعليم الإلكتروني لاستمرار العملية التعليمية (حسن، 2020).

وفي إطار جهود المملكة العربية السعودية ومنع انتشار فيروس كورونا (COVID19) والسيطرة عليه، ومن خلال الظروف الراهنة والاحترازيات التي تقدمها وزارة الصحة، فقد بادرت المملكة العربية السعودية في وقت مبكر بتعليق الدراسة منذ ظهور جائحة كورونا(COVID19)، قد تم تفعيل منصات التعليم الإلكتروني (منصة مدرستي)، في التعليم العام، حيث تعد من الأساليب المبتكرة التي تطبق في المملكة العربية السعودية على مستوى التعليم العام الحكومي، وذلك لتحسين مخرجات التعليم بما يتضمن استمرار العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية (وزارة التعليم، 2020).

كما أنها أدت هذه الأزمة إلى التحديات الناجمة في استعداد المعلمين للتعليم عبر الإنترنت، وذلك لأن المعلمين يشكلون الخطوط الأمامية للاستجابة للأزمة، وضمان استمرار التعليم، حيث تعمل معظم المناطق على تطبيق التعلم الإلكتروني لأول مرة ولهذا الغرض، تم حشد المعلمين لتسهيل العملية التعليمية وتوفير التعلم، إلا أنه تبين أن معظم المعلمين لم يتلقوا القدر الكافي من الدعم والتدريب، ولم يتم إدماجهم في عملية تطوير الاستجابات للتعليم في ظل أزمة كورونا (COVID19). (منظمة الأمم المتحدة التربية والعلم والثقافة، 2020).

مما سبق يتبين أهمية تطوير استخدام تقنيات التعليم، وقد تعد المنصة التعليمية (منصة مدرستي) مدخلاً مهماً لتطوير استخدامها وخاصة بما يتعلق باستخدام المعلمين من خلال العملية التعليمية، وهذا ما يجعل الحاجة عظيمة وملحة؛ للقيام بالدراسة الحالية للتعرف على واقع استخدام المعلمين للمنصة التعليمية خلال العملية التعليمية؛ لذلك اهتمت الدراسة الحالية برصد فعالية العملية التعليمية في استخدام المعلمين للمنصة التعليمية في المدينة المنورة، ولم يجد الباحثان- حسب حدود اطلاعهما- دراسات تناولت موضوع الدراسة الحالية باستثناء الدراسات القليلة والمحدودة للغاية.

مشكلة الدراسة:

نظراً لما يشهده التعليم من تغيرات حدثت خلال الفترة الماضية، في ظل أزمة كورونا (COVID19)التي أدت إلى تحول العملية التعليمية وتقديمها من الطريقة التقليدي إلى الطريقة الالكترونية من خلال المنصة التعليمية، حيث تعد المنصة التعليمية (منصة مدرستي) نوعاً من التعليم الإلكتروني، ويعد التعليم من خلال منصة مدرستي نظاماً معاصراً يلبي مستجدات العصر الحديث؛ لكونه من أنجح الوسائل التي تمثل الوسيط الإلكتروني، حيث يتم من خلاله استمرار التعليم خلال أزمة كورونا (COVID19)، فقد أدت هذه الأزمة إلى ظهور التحديات الناجمة عن مدى استعداد استخدام المعلمين للمنصة التعليمية، وذلك لأن المعلمين يشكلون ركائز وضماناً لاستمرار العملية التعليمية.

كما أصبح استخدام المنصة التعليمية من أهم الأساليب الحديثة التي تؤثر على التعليم، حيث من خلالها يتم نشر المعرفة للمتعلمين، لما تتمتع به من خصائص تميزه عن التعليم التقليدي، ونظراً لأهمية استخدام المنصة التعليمية (منصة مدرستي)، تبرز مشكلة الدراسة: وهي بيان واقع استخدام المعلمين لمنصة مدرستي، ومقترحاتهم في ظل التطورات التقنية، وفي هذا الإطار بينت دراسة الريشي (2020)، أن مستوى واقع استخدام المنصة التعليمة جاء بمستوى عالٍ، كما أشارت دراسة الراشدي (2018) إلى أن مستوى متطلبات استخدام المنصات التعليمية جاءت بمستوى عالٍ، حيث جاء هذا الدراسة للتعرف على واقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة لمنصة

مدرستي التعليمية وتصور مقترح لتطويرها، ومن هنا يتم تحديد مشكلة الدراسة في الإجابات عن الأسئلة التي قامت الباحثة بتحديدها للدراسة.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1- ما واقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة لمنصة مدرستي التعليمية؟

2- ما التصور المقترح لتطوير استخدام منصة مدرستي التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرُّف على واقع استخدام المنصة التعليمية في العملية التعليمية.

2- التعرُّف على المقترحات حول استخدام المعلمين للمنصة التعليمية في العملية التعليمية.

3- وضع تصور مقترح لتطوير استخدام المنصة التعليمية (منصة مدرستي) في العملية التعليمية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناقشه:

- قد تسهم هذه الدراسة في توضيح واقع استخدام المعلمين للمنصة التعليمية في العملية التعليمية.
- يؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في وضع حلول وأفكار لتحسين آليات التطوير في مؤسسات التعليم.
- قد تسهم في وضع تصور مقترح لتطوير استخدام المنصة التعليمية (منصة مدرستي) في العملية التعليمة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تتمثل في تطوير استخدام منصة مدرستي.
- الحدود البشرية: معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة.
- الحدود المكانية: طبقت على مدارس المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة.
- الحدود الزمانية: طبقة أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020- 2021م.

مصطلحات الدراسة:

- **التعليم الإلكتروني:** عرفه أبو معيلق وآخرون (2020) بأنه "هو مجموعة واسعة من العمليات والتطبيقات التي تعتمد على وسائط إلكترونية متنوعة في إيصال محتوى ما سواءً أكان ذلك متزامناً أم غير متزامن، مع جودة التفاعل لتوفير بيئة تعليمية ناجحة".
  - ويعرف التعليم الإلكتروني إجرائياً لغرض هذه الدراسة بأنه (منظومة تعليمية تدعم العملية التعليمية، ومجموعة من التطبيقات الإلكترونية التعليمية باستخدام التقنيات الحديثة، ويتم من خلالها تطبيق البرامج التعليمية ونشر المعرفة في أي مكان وأي وقت ممكن لاكتساب المعارف للمتعلمين بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة).

- **المنصة التعليمية:** عرفها السيد (2016) بأنها بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، وتمكن المعلمين من نشر الدروس ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، وتقسيم الطلبة إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلبة، ومشاركة المحتوى العلمي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.
  - وتعرف المنصة التعليمية إجرائياً لغرض هذه الدراسة بأنها (بيئة تعليمية تفاعلية، تابعة لوزارة التربية والتعليم، تمكن المعلمين من عرض العملية التعليمية الخاصة بهم، ونشر الدروس والاستفادة منها، وتطبيق الأنشطة التعليمية ومشاركة المحتوى، وكذلك يتم متابعة المتعلمين ووضع الواجبات والاختبارات وتبادل الأفكار والمعلومات المختلفة بين المعلمين والمتعلمين، كما تلبي احتياجات المتعلم عن بعد؛ مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية).
- **منصة مدرستي:** عرفها الحمود (2021) بأنها "منصة إلكترونية تحتوي فصولاً افتراضية وبرامج ملحقة بها، ويقوم المعلمون بتدريس طلاب وطالبات المملكة العربية السعودية من خلالها"
  - وتعرف منصة مدرستي إجرائياً لغرض هذه الدراسة بأنها (نظام تعليمي إلكتروني تفاعلي عن بعد، بفصول افتراضية تجمع المعلمين والمتعلمين، ويتم من خلالها عرض المحتوى التعليمي؛ مما يسهل العملية التعليمية والتعلم، ويسهم في تحقيق الأهداف التعليمية).
- **العملية التعليمية:** عرفها الأخرس (2018) "بأنها العناصر والمهمات التي تقيم فيما بينها علاقات تفاعلية بحيث تشكل في النهاية نظاماً تربوياً متكامل اللبنات؛ للوصول إلى تحقيق أهداف المنظومة التربوية، وكذلك لتهيئة جيلٍ متعلمٍ يساير ركب التطور العلمي والثقافي، قادر على خدمة مجتمعه، ومن أهم العناصر التعليمية: الطالب، والمعلم، والإدارة المدرسية، والبيئة التعليمية، المناهج الدراسية، والتقييم والامتحانات".
  - وتعرف العملية التعليمية إجرائياً لغرض هذا الدراسة بأنها (مجموعة من الأنشطة والعملية التفاعلية بين المعلم والمتعلم، يقوم بها المعلم من أجل اكتساب المتعلم على الخبرة التعليمية التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية، ويمكن توصيل محتوى ومنهج العملية التعليمية باستخدام أساليب واستراتيجيات إلكترونية من خلال وسائل التقنيات الفعالة، كما أنها تحقق الأهداف التربوية).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

يعد التعليم أحد المجالات التي تأثرت بالتقنيات الحديثة من التطور والتقدم بعالم التقنيات، مما أدى إلى ظهور التعليم الإلكتروني الذي يربط بين المعلومات والتعليم في منظومات مختلفة؛ لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية، وقد نتج عن هذا التطور ظهور تقنيات ووسائل تعليمية، ومن بين هذه التقنيات: تقنية المنصات التعليمية (منصة مدرستي)، تعرض الباحثة محتوى الإطار النظري كما يلي:

التعليم الإلكتروني:

تعد الأجهزة الحاسوبية وتكنولوجيا المعلومات من أهم التقنيات في مجال التعليم كما تم توظيف تقنية تعليمية هي: تقنية التعليم الإلكتروني، وهو أحد المفاهيم التي تخص تقنيات التعليم، والذي يربط بين المعلومات والتعليم في المنظومات المختلفة، (Aparicio et al, 2016)، حيث إنه يعد من أهم وأبرز أساليب التعليم الحديثة في

ظل تكنولوجيا المعلومات، ويعد من أفضل ما تم تحقيقه في عصر التطور والتكنولوجيا والإبداع في وقتنا الحاضر، لما له من أهداف ممثلة في اختصار الوقت والجهد والتكلفة، ومساعدة المعلمين والمتعلمين على تهيئة بيئة تفاعلية جذابة، كما أن التعليم الإلكتروني يكتسب أهميته من كونه يقدم التعليم بشكل أفضل، فهو يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية في العملية التعليمية، والتي ترسخ أهمية دور المعلم والمتعلم في هذه العملية، فيسهم في إدماج التعليم في دوره التنموي للمجتمع وتطويره، (المالكي وشعبان، 2020)، و(بناني، 2020).

مفهوم التعليم الإلكتروني:

يعرف التعليم الإلكتروني بأنه تقديم محتوى تعليمي عبر عدد من الوسائط المتعددة بشكل يتيح إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلمين، حسين (2020). كما أنه نظام تعليمي يعتمد على وسائل الاتصال الحديثة ووسائط تكنولوجيا المعلومات، بهدف تفعيل دور المعلم في العملية التعليمية، وإثراء تعلم المتعلم من خلال البيئة التعليمية الإلكترونية، (المطيري، 2021).

أهداف التعليم الإلكتروني:

يحقق التعليم الإلكتروني عدداً من الأهداف المهمة للمنظومة التعليمية، وقد ذكر كل من الباروني (2015)، ومجيدي (2020)، والمطيري (2021)، والضمور (2020):

- سرعة تطوير المناهج والبرامج بما يتواكب مع متطلبات العصر الحديث.
- تطوير دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية بما يتلاءم مع متطلبات العصر الحديث.
- يخلق بيئة تعليمية من خلال تقنيات إلكترونية والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة في العملية التعليمية.
- اكتساب المعلمين والمتعلمين المهارات التقنية اللازمة لاستخدام ثقافة المعلومات وتقنية التعليم الإلكتروني.
- يُخرج أجيالاً من المعلمين والمتعلمين قادرين على التعامل ومواكبة التطورات في العصر الحديث.
- استخدام وسائط التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية، والمتعلم والمؤسسة التعليمية.
- تبادل الخبرات التربوية من خلال وسائط التعليم الإلكتروني؛ لتنمية التطور المهني للمعلمين.
- توفير مصادر متعددة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمتناقشة.
- الاستثمار الأمثل للمعلمين حيث إنه يمكن المعلمين من الاستفادة بتقنية المعلومات، وتطبيق تلك التقنيات بشكل حديث يعتمد على البحث والتطوير.
- يساعد المعلمين في إعداد المواد التعلمية للمتعلمين وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم.

أهمية التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني عدد من الأهمية كما ذكر حسين (2020)، وصافي (2020):

- توفير المواد التعليمية في الوقت والزمان المناسب.
- تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية واقتصاد في الوقت والجهد.
- كسب المعلمين والمتعلمين الدافعية في مواكبة تقدم التكنولوجيا.
- تتناسب مع متطلبات العصر لصنع جيل المستقبل.
- يوفر الحرية في اختيار الوقت المناسب للمتعلمين.
- استخدام الوسائط المتعددة في شرح المحتوى التعليمي.

- يوفر مصادر تعلم بالاعتماد على الأدوات الرقمية والوسائط المتعددة بسهولة ويسر بما يسمح للمتعلمين بمواصلة التعليم ويشجعهم على التزود من المعرفة.
- دخول تقنية المعلومات وتأثيرها في جميع أوجه الحياة والأنشطة.

مميزات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية:

تعد العملية التعليمية من أهم ما يقدمه المعلم للمتعلمين، ومن خلال عدد من الطرق والأساليب والتقنيات المختلفة: كتقنية التعليم الإلكتروني الذي يتيح للمعلمين التركيز على الوسائل الإلكتروني، الذي تجعله يتميز في أساليبه وخصائصه عن التعليم التقليدي، وقد ذكر المالكي وشعبان (2020) عدد من المميزات ومنها ما يلي:

- ملاءمة مختلف أساليب التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة للدرس.
- المرونة في الوقت والمكان مما يمكن المتعلم على الحصول مع المادة التعليمية بمجهود أقل متغلباً على حدود الزمان والمكان والتقيد بالساعات التعليمية المحددة.
- تقديم تغذية راجعة فورية لتصحيح مسار التعلم، وكلما كانت التغذية الراجعة فورية كلما كانت أفضل؛ لأنه يتم بناءُ كل خطوة في العملية التعليمية بناءً على الخطوة التي تسبقها.
- كما وضح فالته وفضيلة (2019) بأن من مميزات التعليم الإلكتروني، إمكانية قياس مخرجات التعلم بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة، وسهولة تحديث البرامج التعليمية والمواقع الإلكترونية عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات، وتوفر بيئة تفاعلية بين المعلمين والمتعلمين، من خلال الوسائط والتقنيات التي يقوم عليها.

مما سبق يتضح لنا أهمية التعليم الإلكتروني في التعليم، الذي يعد من أحد المجالات التي تأثرت بالتقنيات الحديثة، وقد ظهر تقنيات ووسائل حديثة تعليمية من بينها وأشهرها تقنية المنصة التعليمية التي تعد من وسائل العصر الحديث، بما توفره من مميزات وأهداف للمعلمين والمتعلمين، لكونها وسيلة للتعليم عن بعد حيث إنها تستخدم الآن في العملية التعليمية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية مع هذه الظروف التي تشهد أزمة كورونا(COVID19).

المنصة التعليمية:

تعد المنصة التعليمية من أهم الأساليب والتقنيات الإلكترونية الحديثة في التعليم، فقد حولت البيئة التعليمية من بيئة أحادية المصدر إلى ثنائية المصدر، وبيئة تشاركية، تقوم على التفاعل، وكذلك من بيئة ثابتة إلى بيئة متنقلة، وأيضاً من بيئة فقيرة الموارد إلى بيئة غنية الموارد، كما أنها من أشهر المستحدثات التقنية التي توفر للمعلمين خصائص كثيرة يُسرد من خلالها العملية التعليمية، وينظر إليها على أنها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية، كما أنها نظام شامل تتيح حلاً أمناً قائماً على التعليم والتدريب. (kwon et al.2019)، حيث أشار الغوينم (2015) كما ورد في أحمد (2016)، إلى أهمية استخدام المنصة التعليمية التفاعلية مع المتعلمين، وكذلك ضرورة تشجيع المعلمين على الاستفادة من التقنيات وتطبيقاتها؛ وذلك من أجل تنويع نمط التعليم في العملية التعليمية، وأشار- أيضاً- إلى أهمية تدريب المعلمين بكيفية استخدام المنصة التعليمية في التعليم.

مفهوم المنصة التعليمية:

تعتبر المنصة التعليمية إحدى أدوات التكنلوجيا الحديثة قائمة على تقنيات الويب تسهم في إثراء العملية التعليمية من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية، وتقدم محتوى إلكتروني يتيح للمتعلم التفاعل معه بشكل يحقق أهداف التعلم، وإمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان، وبالسرعة التي تناسب أحواله وقدراته، وتجمع بين

مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، وتتضمن الأنشطة ووسائل التقويم (الرشيدي، 2019).

وقد أشار الريشي (2020) إلى أن المؤسسات التعليمية تسعى إلى تطوير الأساليب والوسائل التعليمية الإلكترونية في العملية التعلمية بما ينسجم مع مميزاتها، التي تسهم في تحقيق مخرجات تعلمية ذات جودة عالية، حيث أدى ذلك إلى ظهور المنصات التعلمية التفاعلية القائمة على توظيف التعليم الإلكتروني كما نراه الآن في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، من خلال توظيف المنصة المدرسية الافتراضية، وما ينسجم معها من الإجراءات التي أقرتها المملكة العربية السعودية بسبب ظروف أزمة كورونا(COVID19)، كتعفيل التعليم العام لمنصة مدرستي التي تعد المنظومة المهمة التابعة لوزارة التربية والتعليم .

منصة مدرستي:

لقد أطلقت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية منصة مدرستي وذلك في اطار محاربة جائحة كورونا التي تمر بها كثير من بلدان العالم، حيث عمدت وزارة التعليم على اعتماد تقنية التعليم عن بعد لطلبة المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية وذلك في اطار المحافظة على سلامة الطلبة، حيث اصدرت وزارة التعليم بياناً قالت فيه ان بداية العام الدراسي 1442هـ سوف تكون عملية التعليم عن بعد، كما ان منصة مدرستي تحتوي على مجموعة من الكتب والشروحات والنماذج الامتحانية التي يحتاجها الطالب (منصة مدرستي السعودية، 2021)، كما أنها تحتوي على فصول افتراضية، ويستطيع المعلمون من خلالها التواصل مع المتعلمين، وعن طريقها يتم إدارة العملية التعليمية؛ لتحقيق الأهداف المرجوة، وقد تتكون أيضاً من محتوى رقمي تفاعلي، وتواصل فعال، وأنشطة إثرائية تعليمية ذكية، ومجتمع تفاعلي، ومؤشرات إحصائية (الحمود، 2021).

وتوفر "منصة مدرستي" أكثر من 45 ألف مصدراً تعليميًا متنوعاً تراعي الفروق الفردية بين الطلاب بما في ذلك فيديوهات مرئية وكرتونية، وألعاب تعليمية، وقصص وكتب تربوية. كما توفر أدوات للتخطيط والتصميم التعليمي، وكذلك التقييم مثل: اختبارات إلكترونية، وبنوك أسئلة تضم أكثر من 100 ألف سؤال محكّم في أغلب المقررات الدراسية (عربي، 2021).

تعد منصة مدرستي أحد التقنيات الحديثة في مجال التعليم، التابعة لوزارة التربية والتعليم، ومن خلالها يتمكن المعلمون من الاستفادة منها في العملية التعليمية، لما تتميز به من مميزات وفوائد في استخدامها، فهي تهدف إلى تلبية احتياجات التعليم؛ لذا يجب على المعلمين أن يمتلكوا المعرفة والمهارات والقدرات التي تساعدهم وتسهل عليهم التعامل مع تلك التقنيات ووسائلها المختلفة؛ وذلك لتساعدهم في استخدامها في العملية التعليمية لهدف الوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية، لأن المعلمين يعدون من أهم ركائز العلمية التعليمية.

مميزات استخدام المنصة التعليمة في العملية التعليمية (منصة مدرستي):

تحقق المنصة التعليمية عدداً من المميزات في العملية التعليمية، ومن بين هذه المزايا التي ذكرها السيد (2016)، والريشي (2020):

- تمكن المعلمين من إنشاء فصول افتراضية للمتعلمين.
- سهولة الوصول للمادة العلمية.
- حل مشكلة الدروس الخصوصية بالوصول إلى حلول غير تقليدية لمشكلات طرق التدريس التقليدية.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين لاسترجاع ما تم دراسته في أي وقت.

- توفر التغذية الراجعة للمتعلمين.
- إجراء المناقشات الجماعية وإرسال الرسائل وتبادل الملفات بين المعلمين والمتعلمين.
- تساعد المعلمين في متابعة المتعلمين ومدى تقدمهم من مهارات ومعرفة.
- تجنب الطرق التقليدية في العملية التعليمية، بتوظيف المحتوى الرقمي التفاعلي ما بين المعلمين والمتعلمين، باستخدام التقنيات الحديثة.
- تعد بيئة آمنة ومغلقة بين المعلمين والمتعلمين لا مكان فيها للتشويش، حيث إن المعلمين والمتعلمين لديهم القدرة الكافية على التحكم والتنظيم.

فوائد المنصة التعليمية في العملية التعليمية (منصة مدرستي):

ذكرت دراسة الراشدي (2018)، فوائد المنصة التعليمية خلال استخدامها بالعملية التعليمية كالاتي:

- تسهيل عملية حصول المعلمين على المصادر التعليمية.
- التعليم عبر المنصة التعليمية يزيد من فاعلية المتعلمين، ويساعد على تطوير مفهوم التعليم الإلكتروني عن بعد.
- المعلمون يستطيعون الاستفادة من التواصل مع المتعلمين والاستفادة من التطورات وفقاً لتغذية الراجعة.
- استخدام المنصة التعليمية أدى لتسهيل وتطوير التواصل بين المعلمين والمتعلمين.
- أسهمت المنصة التعليمة في زيادة كفاءة المتعلمين والمعلمين في التواصل والتعاون.

وبينة دراسة عبد القادر وخليفة (2020)، أن من فوائد المنصة التعليمية خلال استخدامها بالعملية التعليمية بأنها تعفي المعلمين من الأعباء الثقيلة مثل: التصحيح ورصد الدرجات والتنظيم، مما تتيح له التفرغ لمهامه البحثية والتعليمية، ومن ثم الارتقاء بمستواه وتطويره، كما أن العملية التعليمية لم تعد محصورة في توقيت أو مكان محدد أو مضبوطة في جدول صارم، بل أنها تتيح التعلم في أي مكان وأي وقت دون قيود.

مما سبق تتضح مميزات وفوائد المنصة التعليمية في التعليم من خلال استخدام المعلمين لها بالعملية التعلمية، وهم بحاجة إلى التعرف على متطلباتها؛ حتى يتم تنفيذها بشكل سليم، وتؤدي أهدافها المرجوة، وانطلاقاً من تطبيق التعليم الإلكتروني، كان لزاما علينا وضع متطلبات لتطوير استخدام المنصة التعليمية في العملية التعليمية.

متطلبات المنصة التعليمية (منصة مدرستي):

ذكر كل من الراشدي (2018)، وأبو خريص (2020)، وعبدالقادر وخليفة (2021)، بعضاً من متطلبات المنصة التعليمية، ومن بين هذه المتطلبات المتعلقة باستخدام المعلمين للمنصة التعليمية.

- توفير كفاءات بشرية تمتلك الخبرات والمهارات اللازمة لتفعيل المنصة التعليمية وإراداتها.
- توفير متدربين متمكنين لتدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية والخدمات التعليمية الأخرى.
- إيجاد فريق تأليف محتوى، وإنتاج المقررات التعليمية على المنصة التعليمية.
- توفير فريق دعم فني لصيانة الأجهزة والشبكات بصورة دائمة وفورية أثناء وقبل استخدام المعلمين؛ لمواجهة الأعطال المحتملة.
- تهيئة البنية الأساسية لاستخدام المنصة التعليمية.

- بناء مناهج تعليمية للمتعلمين وإتاحتها على المنصة التعليمية.
- نشر ثقافة التعليم الإلكتروني وأهمية استخدام المنصة التعليمية.
- المرونة وسهولة استخدام الأدوات والتحكم والوصول إليها.
- الاستفادة من تجارب الدول في استخدام المنصة التعليمية.
- التقييم المستمر لفاعلية استخدام المنصات التعليمية، والتأكد لمواكبتها للتطور المستمر.

ثانياً- الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الأبحاث التي بينة منصة مدرستي المنصة التعليمة من خلال استخدامها وواقعها في العملية التعليمية وذلك باعتبارها أحد التطورات التكنلوجية التعليمية الحديثة التي تسعى، لتسهيل العملية التعليمية ومن بين هذه الدراسات:

- **دراسة الحمود (2021)** التي هدفت إلى التعرف على واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، حيث كانت عينة الدراسة عددها (867) من معلمي ومعلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، ومنها: عدم وجود تأثير دال لمتغير عدد سنوات الخدمة ومتغير الجنس والمؤهل الدراسي نحو تخطيط تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية، كما توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات، ومنها: ضرورة توفير موقع إلكتروني يحتوي على شروح محتويات منصة مدرستي حتى يسهل على المتدربين فهم هذه المحتويات وإتقان مهارتها.
- **وهدفت دراسة نجم الدين (2021)** إلى واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لدراسة، حيث كانت عينة الدراسة عددها (539) من المعلمات اللاتي يدرسن من خلال المنصة التعليمية في جميع المراحل الدراسية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومنها: أن المنصة التعليمية تساعد في تنمية مهارات استخدام التقنية لدى المعلمات حيث أنها كانت من أهم الإيجابيات التي أفادت المعلمات، كما أوصت الباحثة بضرورية تطوير وتحسين منصة مدرستي.
- **وهدفت دراسة الريشي (2020)** إلى التعرف على واقع استخدام المنصة المدرسية ومعوقات استخدامها، حيث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تم توزيعها على عينة عددها (379) معلماً ومعلمة بالمدارس في مكة المكرمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع استخدام المنصة المدرسية قد جاء بدرجة عالية، فقد وصت الدراسة بعدد من التوصيات، ومنها: استثمار المنصة التعليمية من قبل المعلمين والمعلمات والاستفادة من أدواتها التعليمية.
- **وهدفت دراسة الرشيدي (2019)** إلى التعرف على واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم توزيعها على عينة تكونت من (780) معلمة حاسب آلي في منطقة الرياض، حيث أوضحت نتائج الدراسة أن واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس جاء بدرجة كبيرة، وقد توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات، ومنها: العناية بتأهيل معلمات الحاسب الآلي بالقدر الكافي لاستخدام المنصات التعليمية، وتشجيعهن على استخدام المنصة التعليمية في العملية التعليمية.

- **وهدفت دراسة الباوي وغازي (2019)** إلى التعرف على أثر استخدام المنصة التعليمية google classroomفي تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة image processingواتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وقد تم تطبيق تجربة البحث في العام الدراسي(2017- 2018)على مدى عام دراسي كامل بواقع يوم واحد في الأسبوع، حيث تم فيها تدريس المجموعة التجريبية المؤلفة من (47) طالباً باستعمال المنصة التعليمية والمجموعة الضابطة المؤلفة من (48) طالباً بالطريقة التقليدية، وبعد الانتهاء من تدريس المادة العلمية، دلت النتائج إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام المنصة التعليمية في تحصيل المجموعة التجريبية واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بالمقارنة مع الطريقة التقليدية، حيث توصلت الدراسة إلى بعض التوصيات، ومنها: بناء وتطوير البنية التحتية للاتصالات والمعلومات عن طريق توفير وسائل المعلومات من حواسيب وإلكترونيات وبرمجيات، والخبراء في مجال التعامل مع المعلومات.
- **وهدفت دراسة الراشدي (2018)** إلى التعرف على المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية، والتي كانت تتبع المنهج الوصفي المسحي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة على عينة قصدية عمدية مكونة من (275) من مشرفين تربويين ومعلمين من المرحلة الثانوية بتعليم الخرج، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التي وضحت أن جميع المتطلبات التربوية ومنها المتطلبات العامة والبشرية ومتطلبات البنية التقنية، لتوظيف المنصات التعليمية في العملية التعليمية مهمة بدرجة عالية، وذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج، تجهيز وتحديث البنية التقنية من أجهزة حاسب ألي وملحقاته، وشبكات محلية، وخدمات إنترنت، وغيرها.
- **وهدفت دراسة إيكيجي (Ekici, 2017)** إلى إنشاء مجتمع تعليمي عبر الإنترنت وممارسة التعلم وكيفية التدريس والتأكد من آراء المعلمين حول تأثيرات المنصة التعليمية على تعلمهم لتدريس العلوم، حيث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقد استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة الدراسة المكونة من (58) معلمًا للمرحلة الابتدائية، وأكدت النتائج أن المعلمين بوجه عام لديهم آراء إيجابية حول استخدام المنصة التعليمية في برامج إعداد المعلمين، كما يمكن استخدام المنصة التعليمية لإنشاء مجتمع ممارسة عبر الإنترنت في برامج تعليميه.
- **وتوصلت دراسة بياتريس وآخرين (Beatriz et al, 2016)** إلى أثر الموارد التعليمية المفتوحة على ممارسات التدريس والتعليم، حيث تكونت عينة الدراسة من (600) معلم، كما اتبعت الدراسة المنهج الإجرائي، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وجمع البيانات، وبعد جمع البيانات تبين أنه يوجد صلة قوية بين استخدام الموارد التعليمية المفتوحة والتعلم المخصص، واستخدام المواد التعليمية المفتوحة في التعليم من رياض الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى اقتراح بأنه يمكن للمعلمين المساهمة في زيادة الوعي وتعميم الموارد المفتوحة في المدارس.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة بعضاً من جوانب الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية ومع بعضها لبعض:

من حيث الأهداف: فقد تنوعت أهداف الدارسات السابقة حيث كانت دراسة نجم الدين (2021)، ودراسة الريشي (2020)، والرشيدي (2019)، هدفت إلى معرفة واقع استخدام المنصة التعليمية، بينما هدفت دراسة الحمود (2021) إلى واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي، كما هدفت دراسة الراشدى (2018)، إلى

متطلبات توظيف المنصة التعليمية، وقد هدفت دراسة الباوي وغازي (2019)، التعرف على أثر استخدام المنصة التعليمية، كما هدفت دراسة إيكيجي (Ekici, 2016) على إنشاء مجتمع تعليمي عبر الإنترنت.

ومن حيث المنهج: فقد اتفقت الدارسة الحالية مع الريشي (2020)، إيكيجي (Ekici, 2016) بالمنهج الوصفي، بينما أستخدم الرشيدي (2019)، والحمود (2021)، الراشدى (2018)، المنهج الوصفي المسحي، وكما استخدمت دراسة الباوي وغازي (2019) المنهج التجريبي.

ومن حيث الأداة لجمع البيانات: فقد استخدمت الاستبانة كاداه للدراسة الحالية وبالتالي فإنها اتفقت مع دراسة الريشي (2020)، والراشدي (2018)، والحمود (2021)، والرشيدي (2019)، ونجم الدين (2021)، وإيكيجي (Ekici, 2016)، حيث استخدمت دراسة الباوي وغازي (2019) اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني.

ومن حيث العينة: فقد استخدم الدراسة الحالية المعلمين والمعلمات كما اتفقت مع بعض الدراسات مثل: دراسة الحمود (2021)، والريشي (2020)، بينما كانت عينة الرشيدي (2019) ونجم الدين (2021)، المعلمات، واستخدمت أيضاً دراسة إيكيجي (Ekici, 2016) المعلمين، واستخدم الطلاب كعينة لدراسة الباوي وغازي (2019)، حيث كانت عينة الراشدي (2018) من معلمين ومشرفين تربويين.

كما استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المناسب لدراسة وبناء الأداة، حيث تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: تناوله واقع استخدام المعلمين للمنصة التعليمية (منصة مدرستي) بالمرحلة المتوسطة في المدينة المنورة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، نظراً لطبيعتها الاستكشافية، للكشف عن واقع ومقترحات حول تطور استخدام المعلمين للمنصة التعليمية في المدينة المنورة، وذلك من خلال استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتحليلها كمياً، بهدف الإجابة على أسئلة الدراسة واستخلاص النتائج، حيث ذكر برويس ودباب (2019)، المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يعمل على دراسة الظواهر الحالية والعلاقة التي ترتبط بين عواملها المؤثرة فيها ومن خلالها يتم تجميع البيانات والمعلومات حولها ويتم العمل على تحليلها نوعيا وكميا وتفسيرها من أجل اكتشاف الحقائق والوصول إلى استنتاجات يتم من خلالها تحسين الأوضاع إلى الأفضل والأحسن.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمين ومعلمات المرحلة المتوسطة في التعليم العام بالمدينة المنورة وعددهم (6.855). (المركز الوطني للتطوير المهني التعليمي، وزارة التعليم، 2021).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية وقد بلغت عينة الدراسة (363) حيث تم إرسال الاستبانة إلكتروني إلى مفردات مجتمع الدراسة، كما بلغ إجمالي الردود الإلكترونية (411)، من معلمين ومعلمات التعليم العام للمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، حيث كان عدد ردود المعلمين (231) بينما كانت ردود المعلمات (132).

جدول: (1) توزيع عينة الد راسة في مدارس التعليم العام بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة

الجنس	التكرار	النسبة ٪
ذكر	231	63.6
أنثى	132	36.4
المجموع	363	%100

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها، كما أنها تتميز بسهولة وسرعة في توزيعها، وقد صممت من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

تم اعداد أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة مثل دراسة الحمود (2021)، ودراسة الريشي (2020)، ودراسة الراشدي (2018)، وقد تكون الأداة بصورتها الأولية من محورين هما واقع استخدام المنصة في العملية التعليمية وتضمن (12) عبارة، ومحور أهم المقترحات حول تطوير استخدام المنصة التعليمية، وتضمن (10) مقترحات، وقد استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي لتقدير استجابات عينة الدراسة، كبير جدا، كبير، متوسط، قليل، قليل جدا ويقابله الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد قامة الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكّمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، حيث وصل عدد المحكمين إلى (11)، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

الجدول: (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور.

المحور الأول (استخدام المنصة التعليمية منصة مدرستي في العملية التعليمية).			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.736	7	**0.729

المحور الأول (استخدام المنصة التعليمية منصة مدرستي في العملية التعليمية).			
2	**0.757	8	**0.586
٣	**0.730	9	**0.763
٤	**0.818	10	**0.839
5	**0.816	12	**0.734

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل ارتباط كل العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

الجدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور.

المحور الثاني(أهم المقترحات حول تطوير استخدام المنصة التعليمية منصة مدرستي)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.723	6	**0.787
2	**0.794	7	**0.830
3	**0.762	8	**0.781
4	**0.836	9	**0.788
5	**0.827	10	**0.785

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل ارتباط كل العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)، ويوضح جدول (4) قيم معاملات الثبات ألفاكرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول: (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

الاستبانة	عدد العبارات	ثبات الاستبانة
استخدام المنصة في العملية التعليمية	12	0.924
أهم المقترحات حول تطوير استخدام المنصة التعليمية.	10	0.915
الثبات العام	22	0.957

يتضح من جدول (4) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (0.957)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الصورة النهائية لأداة الدراسة:

تكون أداة الدراسة من محورين هما، المحور الأول، استخدام المنصة في العملية التعليمية وتضمن (12) عبارة، والمحور الثاني، أهم المقترحات حول تطوير استخدام المنصة التعليمية، وتضمن (10) مقترحات.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية:

- توزيع الاستبانة إلكترونياً.
- جمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (363) استبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز(SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

معيار الحكم على استجابة عينة الدراسة:

تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية للحكم على استجابة عينة الدراسة من خلال طرح (1) من أعلى متوسط (5) وتقسيمة على (5) فيصبح يضاف (0.8) لكل فئة كالتالي

- واقع الاستخدام ومقترح التطوير قليل جداً يقابله المتوسط من (1 – 1.80)
- واقع الاستخدام ومقترح التطوير قليل يقابله المتوسط من (1.81- 2.60)
- واقع الاستخدام ومقترح التطوير متوسط يقابله المتوسط من (2.61 – 3.40)
- واقع الاستخدام ومقترح التطوير كبير يقابله المتوسط من (3.41 – 4.20)
- واقع الاستخدام ومقترح التطوير كبير جدا يقابله المتوسط من (4.21 – 5.00)

4- النتائج ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول**: "ما واقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة لمنصة مدرستي التعليمية؟" للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

والرتبة لواقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة لمنصة مدرستي التعليمية وكانت كما في جدول (5).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لواقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمنصة مدرستي مرتبة تنازلياً.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	واقع الاستخدام
8	التعليم الإلكتروني عبر المنصات التعليمية يقلل من التكاليف المرتفعة للعملية التعليمية.	4.52	0.75	%90.4	1	كبير جداً
2	أشعر بأن استخدام المنصة التعليمية توفر الوقت والجهد.	4.45	0.76	%89.55	2	كبير جداً
1	أرى أن المنصات التعليمية مصدر تعليمي مهم.	4.43	0.74	%88.6	3	كبير جداً
7	أرى أن المنصة التعليمية بيئة تعليمية تتسم بالمرونة من حيث الزمن والمكان.	4.39	0.85	%87.8	4	كبير جداً
12	يساهم استخدام المنصات التعليمية في تنمية مهارات البحث عن المصادر والمعلومات الرقمية.	4.21	0.85	%84	5	كبير جداً
5	أجد أن تقديم المحتوى التعليمي من خلال المنصة التعليمية مغاير عن التعليم التقليدي.	4.15	0.92	%83	6	كبير
6	أشعر بالرضا التام من خلال تجربتي للمنصة التعليمية.	4.12	0.95	%82.4	7	كبير
11	استخدام أدوات المنصة التعليمية يساهم في توضيح محتوى المادة العلمية.	4.08	0.90	%81.2	8	كبير
3	الكثير من مشكلات العملية التعليمية يمكن أن تحل باستخدام المنصة التعليمية.	3.99	1.08	%84.30	9	كبير
10	أرى أن تقديم المحتوي التعليمي عبر المنصات التعليمية لطلبة فعال وشيق.	3.89	1.07	%77.7	10	كبير
9	أفضل التواصل مع الطلبة عبر المنصة التعليمية لزيادة دافعية التعليم.	3.86	1.14	%77.1	11	كبير
4	استخدام المنصة التعليمية يسهم في زيادة الدافعية نحو التعلم.	3.71	1.17	%74.14	12	كبير
	المتوسط العام	4.15	0.70	%83		كبير

يتضح في الجدول (5) أن واقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة لمنصة مدرستي التعليمية جاء بتقدير كبير وبمتوسط حسابي (4.15) وبنسبة مئوية (83%)، وقد يعزى ذلك إلى واقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمنصة مدرستي يقع بالفئة الرابعة التي تشير إلى خيار كبير يقابله المتوسط من (3.41 – 4.20).

كما يتضح من الجدول (5) إلى أن أبرز ملامح استخدام المنصة التعليمية في العملية التعليمية تتمثل في العبارات رقم (8، 2، 1) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب استجابات أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبير جداً)، كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (8) وهي:" التعليم الإلكتروني عبر المنصات التعليمية يقلل من التكاليف المرتفعة للعملية التعليمية." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبير جداً) بمتوسط حسابي بلغ (4.52) وبنسبة مئوية (90.4%) وتفسر هذه النتيجة بأن التعليم الإلكتروني عبر المنصة التعليمية لا يحتاج

لتكاليف تنقل أو شراء مواد تعليمية من كتب وخلافه لاعتماده على الجانب التقني ف الوصول للمعرفة مما يقلل من التكاليف المرتفعة للعملية التعليمية.

- جاءت العبارة رقم (2) وهي:" أشعر بأن استخدام المنصة التعليمية توفر الوقت والجهد." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبير جداً) بمتوسط حسابي بلغ (4.45) وبنسبة مئوية (89.55%) وتفسر هذه النتيجة بأن استخدام المنصة التعليمية لا يرتبط بعاملي الزمان والمكان حيث لا يحتاج للتفرغ أو التنقل للوصول للمعرفة مما توفر الوقت والجهد وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الريشي (2020) والتي بينت أن واقع استخدام المنصة المدرسية قد جاء بدرجة عالية.
- جاءت العبارة رقم (1) وهي:" أرى أن المنصات التعليمية مصدر تعليمي مهم." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبير جداً) بمتوسط حسابي بلغ (4.43) وبنسبة مئوية (88.6%) وتفسر هذه النتيجة بأن استخدام المنصة التعليمية يتيح للوصول لمصادر ومراكز المعرفة الإلكترونية ولذلك تعتبر المنصة التعليمية مصدر تعليمي مهم.

ويتضح من النتائج في الجدول (5) أن أقل ملامح استخدام المنصة التعليمية في العملية التعليمية تتمثل في العبارات رقم (9، 4) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (9) وهي:" أفضل التواصل مع الطلبة عبر المنصة التعليمية لزيادة دافعية التعليم." بالمرتبة الحادي عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.86) وبنسبة مئوية (77.1%) وتفسر هذه النتيجة بأن استخدام المنصة التعليمية يتيح التواصل الفاعل مع الطالب ومساعدته وتشجيعه ولذلك نجد المعلمين يفضلون التواصل مع الطلبة عبر المنصة التعليمية لزيادة دافعية التعليم.
- جاءت العبارة رقم (4) وهي:" استخدام المنصة التعليمية يسهم في زيادة الدافعية نحو التعلم." بالمرتبة الثانية عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.71) وبنسبة مئوية (74.14%) وتفسر هذه النتيجة بأن استخدام المنصة التعليمية يتيح التعلم الذاتي للطالب الأمر الذي يزيد من رغبته في التعلم مما يسهم في زيادة الدافعية نحو التعلم وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الباوي وغازي (2019) والتي بينت وجود أثر إيجابي لاستخدام المنصة التعليمية في تحصيل المجموعة التجريبية واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بالمقارنة مع الطريقة التقليدية.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:** "ما التصور المقترح لتطوير استخدام منصة مدرستي التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة؟

تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الجانب الكمي المتعلق باستجابات عينة الدراسة نحو مقترحات تطوير منصة مدرستي وتناول الشق الثانية التصور المقترح من ناحية كيفية، ويمكن بيان ذلك كالتالي:

أولاً: الجانب الكمي المتعلق باستجابات عينة الدراسة نحو مقترحات تطوير منصة مدرستي، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لمقترحات تطوير منصة مدرستي التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة وكانت كما في جدول (6).

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لمقترحات تطوير منصة مدرستي التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة مرتبة تنازلياً.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	واقع الاستخدام
6	إتاحة المنصة التعليمية فرصة الوصول إلى جميع مواردها من خلال الأجهزة الذكية.	4.50	0.61	%90	1	كبير جداً
4	توافر جميع الخدمات التعليمية من نقطة دخول واحدة من خلال المنصة التعليمية.	4.45	0.67	%89	2	كبير جداً
1	توافر جميع الخدمات التعليمية والوسائط المتعددة من خلال المنصة التعليمية.	4.45	0.68	%89	3	كبير جداً
7	توفير قنوات تواصل متعددة بين المؤسسة التعليمية والطلبة.	4.44	0.68	%88.8	4	كبير جداً
10	تطوير مقررات دراسية رقمية وطرحها عبر المنصة التعليمية لتعم الفائدة العلمية وتوفيرها دائماً.	4.40	0.74	%88.0	5	كبير جداً
2	توفير مستودعات رقمية لتصاميم المحتويات الرقمية.	4.39	0.76	%87.8	6	كبير جداً
8	إعداد تقارير سنوية شاملة لدراسة المشكلات التي تواجه استخدام المنصة التعليمية.	4.39	0.77	%87.8	7	كبير جداً
3	ربط اتاحة البحث عبر المحركات البحثية العالمية من خلال المنصة التعليمية.	4.37	0.79	%86.12	8	كبير جداً
5	تقديم تغذية راجعة للميدان التعليمي عن أثر استخدام المنصات التعليمية.	4.34	0.76	%86.8	9	كبير جداً
9	تطوير قسم يهتم بالجودة داخل المدرسة لمتابعة ومراقبة تنفيذ عمليات المنصة التعليمية.	4.33	0.84	%85.3	10	كبير جداً
	المتوسط العام	4.41	0.58	%88	كبير جداً	

يتضح من النتائج في الجدول (6) أن المقترحات في تطوير استخدام المنصة التعليمية في العملية التعليمية جاء بتقدير كبير جداً وبمتوسط حسابي (4.41) وبنسبة مئوية (88%)، وقد يعزى ذلك إلى أن مقترحات تطوير منصة مدرستي التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة يقع بالفئة الخامسة التي تشير إلى خيار كبير جدا يقابله المتوسط من (4.21 – 5.00).

كما يتضح من الجدول (6) إلى أن أبرز المقترحات في تطوير استخدام المنصة التعليمية في العملية التعليمية تتمثل في العبارات رقم (1، 4، 6) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب استجابات أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبير جداً)، كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (6) وهي:" إتاحة المنصة التعليمية فرصة الوصول إلى جميع مواردها من خلال الأجهزة الذكية." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبير جداً) بمتوسط حسابي بلغ (4.50) وبنسبة مئوية (90%) وتفسر هذه النتيجة بأن إتاحة المنصة التعليمية فرصة الوصول إلى جميع مواردها من خلال الأجهزة الذكية يسهل من الوصول للمنصة التعليمية مما يعزز من التوجه لاستخدام المنصة التعليمية في التعليم.

- جاءت العبارة رقم (4) وهي:" توافر جميع الخدمات التعليمية من نقطة دخول واحدة من خلال المنصة التعليمية." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبير جداً) بمتوسط حسابي بلغ (4.45) وبنسبة مئوية (89%) وتفسر هذه النتيجة بأن توافر جميع الخدمات التعليمية من نقطة دخول واحدة من خلال المنصة التعليمية يجعل المنصة التعليمية مصدر رئيس للتعلم مما يعزز من التوجه لاستخدام المنصة التعليمية في التعليم.
- جاءت العبارة رقم (1) وهي:" توافر جميع الخدمات التعليمية والوسائط المتعددة من خلال المنصة التعليمية." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبير جداً) بمتوسط حسابي بلغ (4.45) وبنسبة مئوية (89%) وتفسر هذه النتيجة بأن توافر جميع الخدمات التعليمية والوسائط المتعددة من خلال المنصة التعليمية يزيد من الاعتماد على المنصة في عملية التعلم مما يعزز من التوجه لاستخدام المنصة التعليمية في التعليم وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحمود (2021) والتي بينت ضرورة توفير موقع إلكتروني يحتوي على شرح محتويات منصة مدرستي.

ويتضح من النتائج في الجدول (6) أن أقل المقترحات في تطوير استخدام المنصة التعليمية في العملية التعليمية تتمثل في العبارات رقم (5، 9) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (5) وهي:" تقديم تغذية راجعة للميدان التعليمي عن أثر استخدام المنصات التعليمية." بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبير جداً) بمتوسط حسابي بلغ (4.34) وبنسبة مئوية (86.8%) وتفسر هذه النتيجة بأن تقديم تغذية راجعة للميدان التعليمي عن أثر استخدام المنصة التعليمية يدعم معالجة أوجه القصور في المنصة التعليمية مما يعزز من التوجه لاستخدام المنصة التعليمية في التعليم.
- جاءت العبارة رقم (9) وهي:" تطوير قسم يهتم بالجودة داخل المدرسة لمتابعة ومراقبة تنفيذ عمليات المنصة التعليمية." بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبير جداً) بمتوسط حسابي بلغ (4.33) وبنسبة مئوية (85.3%) وتفسر هذه النتيجة بأن تطوير قسم يهتم بالجودة داخل المدرسة لمتابعة ومراقبة تنفيذ عمليات المنصة التعليمية يحسن من جودة خدمات المنصة التعليمية مما يعزز من التوجه لاستخدام المنصة التعليمية في التعليم.

ثانياً- التصور المقترح لتطوير استخدام منصة مدرستي التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة:

أهداف التصور المقترح:

انبثقت أهداف التصور المقترح الحالي من خلال ما يلي:

- التعرُّف على واقع استخدام المعلمين لمنصة درسك في العملية التعليمية.
- التعرُّف على مقترحات المعلمين حول تطوير منصة درسك التعليمية.
- الخلفية النظرية والتطبيقية للتطور والمستمدة من الإطار النظري والدراسات السابقة.
- وضع تصور مقترح لتطوير استخدام منصة مدرستي التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة

عناصر التصور المقترح.

دور الدولة والأجهزة الحكومية:

برزت من خلال نتائج الدراسة الحالي العديد من المؤشرات التي تبين أهمية دور الدولة وأجهزتها الحكومية في تطوير استخدام المنصات التعليمية، وبرزت هذه المؤشرات من خلال بروز عدد من المقترحات المتعلقة بدور الدولة وأجهزتها الحكومية، ولعل من أبرز هذه المقترحات التي تدل على هذه المؤشرات، تلك المقترحات المتعلقة بتهيئة البنية الأساسية لاستخدام المنصات التعليمية في التعليم، حيث يقع على عاتق الدولة القيام بدورها في التهيئة للتطبيق التقني من خلال توفير البرامج والأجهزة ودعم النظم واللوائح التي تهيئ الجانب التنظيمي للتطبيق، فالدولة بسلطاتها التنظيمية ومواردها هي القادرة على تهيئة البنية الأساسية لاستخدام المنصات التعليمية في التعليم بصورة شاملة، كما برزت من ضمن مقترحات تطوير استخدام المنصات التعليمية مقترحات أخرى تتعلق بالدولة وأجهزتها مثل متطلب نشر ثقافة التعليم الإلكتروني في المجتمع، والذي تعلق بأجهزة الدولة الإعلامية والتعليمية ومؤسساتها المختلفة التي يمكن أن تسهم في نشر ثقافة التعليم الإلكتروني في المجتمع الأمر الذي يبين بوضوح أهمية دور الدولة والأجهزة الحكومية في هذا الجانب، وضرورة الاعتماد عليه في بناء تصور لتطوير المنصات التعليمية في التعليم.

كما أن دور الدولة وأجهزتها الحكومية يمكن الاستفادة منه من خلال العمل على الاستفادة من توجيهات خادم الحرمين الشريفين السامية، لوضع الاستراتيجيات الوطنية الفاعلة للاستفادة من التقنية لدعم العملية التنموية لتحقيق أهداف رؤية 2030.

دور الجهات التعليمية (المدارس، وزارة التعليم ...):

برزت من خلال نتائج الدراسة الحالية العديد من المؤشرات التي تبين أهمية دور الجهات التعليمية (المدارس، وزارة التعليم ...)، في تطوير استخدام المنصات التعليمية وبرزت هذه المؤشرات من خلال بروز عدد من المقترحات المتعلقة بدور الجهات التعليمية (المدارس، وزارة التعليم ...)، ولعل من أبرز هذه المقترحات التي تدل على هذه المؤشرات تلك المقترحات المتعلقة بنقل الخبرات والتجارب العالمية الناجحة بين المعلمين، حيث أن نقل الخبرات والتجارب العالمية الناجحة بين المعلمين من الأدوار الموكلة بالقيادات المدرسية والتعليمية، والتي يقع على عاتقها رصد هذه التجارب والتعريف بها وسط المعلمين، مما عزز من أهمية دور الجهات التعليمية في بناء تصور لتطوير المنصات التعليمية.

كما برزت من خلال نتائج الدراسة الحالية العديد من المؤشرات الأخرى التي تبين أهمية دور الجهات التعليمية (المدارس، وزارة التعليم ...)، في تطوير المنصات التعليمية ولعل من أبرز هذه المقترحات التي تدل على هذه المؤشرات، تلك المقترحات المتعلقة توفير بيئات تعلم تحتوي على منتديات للحوار بين المعلمين والطلبة ولا شك أن توفير هذه البيئات لا يتم دون دعم واهتمام من القيادات المدرسية والتعليمية، والتي يجب عليها تشجيع الحوار وفتح قنوات الاتصال بما يدعم نشر ثقافة تبادل المعرفة بصورة عامة ويدعم تطوير المنصات التعليمية بصورة خاصة.

وبرزت كذلك من خلال نتائج الدراسة الحالية مؤشرات أخرى تبين أهمية دور الجهات التعليمية (المدارس، وزارة التعليم ...)، في تطوير المنصات التعليمية ولعل من أبرز هذه المقترحات تلك المقترحات المتعلقة ربط المدارس بعضها ببعض مما يتيح البحث المشترك بين الطلبة والمعلمين، ولا شك أن هذا الربط لا يمكن أن يتم دون توجيه من القيادات المدرسية والتعليمية والتي يقع على عاتقها التوجيه والتنسيق للربط بين المدارس، بما يدعم توحيد الرؤية التعليمية بين المدارس بشكل يسهل من بناء منصات تعليمية تلبي احتياجات جميع المدارس الأمر الذي يبين بوضوح أهمية دور الجهات التعليمية في تطوير المنصات التعليمية.

دور وسائل الإعلام (التقليدية / الحديثة):

برزت من خلال نتائج الدراسة الحالي العديد من المؤشرات التي تبين أهمية دور وسائل الإعلام (التقليدية / الحديثة) في تطوير المنصات التعليمية في المملكة العربية السعودية، وبرزت هذه المؤشرات من خلال بروز عدد من المقترحات المتعلقة بدور وسائل الإعلام، ولعل من أبرز هذه المقترحات التي تدل على هذه المؤشرات تلك المقترحات المتعلقة بنشر ثقافة التعليم الإلكتروني في المجتمع ولا شك أن وسائل الإعلام، هي الأداة الفاعلة للنشر والتوعية المجتمعية بما تتميز به من انتشار وعليه نجد أن وسائل الإعلام، هي أداة مهمة لتوفير متطلب رئيسي لتطوير المنصات التعليمية مما يبين أهمية تضمين التصور المقترح لتطوير المنصات التعليمية الاهتمام بتضمين دور وسائل الإعلام ضمن هذا التصور.

كما تبرز أهمية دور وسائل الإعلام، في تفعيل وتطوير المنصات التعليمية في المملكة العربية السعودية من دور الإعلام في نشر الوعي بصورة عامة، ولا شك أن لوسائل الإعلام بمختلفة أنواعها دور توعوي مهم من خلال ما تنشره من محتويات إعلامية دورية وبما تمتلك من وسائل نشر الأمر الذي يبين أهمية استغلال هذه الوسائل في نشر الوعي بالمنصات التعليمية، وأن هذا الدور في حالة القيام به بكفاءة يدعم بلا شك تفعيل وتطوير المنصات في المملكة العربية السعودية من خلال زيادة الوعي بهذه المنصات والوعي بأهميتها مما يبين أهمية دور وسائل الإعلام في تفعيل وتطوير المنصات التعليمية في المملكة العربية السعودية.

دور القطاع الخاص:

برزت من خلال نتائج الدراسة الحالية العديد من المؤشرات التي تبين أهمية دور القطاع الخاص في تطوير المنصات التعليمية في المملكة العربية السعودية، وبرزت هذه المؤشرات من خلال بروز عدد من المقترحات المتعلقة بدور القطاع الخاص، ولعل من أبرز هذه المقترحات التي تدل على هذه المؤشرات تلك المقترحات المتعلقة بتهيئة البنية الأساسية لاستخدام المنصات التعليمية في التعليم، ولا شك أن القطاع الخاص بما يمتلكه من موارد متنوعة يمكن أن يشكل أضافة هامة لجهود تهيئة البنية الأساسية لاستخدام المنصات التعليمية في التعليم، مما يبين أهمية الاهتمام بدور القطاع الخاص وتفعيله ضمن التصور المقترح لتطوير المنصات التعليمية.

آليات تنفيذ التصور المقترح:

آليات تفعيل دور الدولة والأجهزة الحكومية:

برزت من خلال عناصر التصور المقترح في جانب دور الدولة وأجهزتها الحكومية أهمية دورها في تفعيل وتطوير المنصات التعليمية في المملكة العربية السعودية، مما يبين أهمية وضع الآليات المناسبة لتفعيل دور الدولة وأجهزتها الحكومية في هذا الجانب وفي ضوء عناصر التصور المقترح لدورها فأن أفضل الآليات لتفعيل دورها يكون من خلال:

- اقتراح آلية بتكوين لجنة حكومية مختصة يوكل لها إنشاء جهة استشارية من المتعلمين الكبار للمشاركة بآرائهم الناتجة عن خبراتهم السابقة.
- اقتراح آلية يتم تنفيذها من خلال لجنة من وزارة التعليم تقوم بإنشاء إعداد خطة استراتيجية لتطوير المنصة التعليمية تتعاون القطاعات الحكومية والخاصة لتنفيذها.
- اقتراح تكوين لجنة تختص بتنزيل توجيهات خادم الحرمين الشريفين السامية لوضع الاستراتيجيات الوطنية الفاعلة للاستفادة من جهود جميع شرائح المجتمع لدعم العملية التنموية لتحقيق أهداف رؤية 2030،

ووضعها موضع التنفيذ في جانب تطوير المنصة التعليمية في المملكة العربية السعودية باعتبارها أداة من أدوات التنمية.

آليات تفعيل دور الجهات التعليمية (المدارس، وزارة التعليم ...):

برزت من خلال عناصر التصور المقترح في جانب دور الجهات التعليمية (المدارس، وزارة التعليم ...) أهمية دورها في تفعيل وتطوير المنصات التعليمية في المملكة العربية السعودية، مما يبين أهمية وضع الآليات المناسبة لتفعيل دور الجهات التعليمية (المدارس، وزارة التعليم ...) في هذا الجانب وفي ضوء عناصر التصور المقترح لدورها فأن أفضل الآليات لتفعيل دورها يكون من خلال:

- اقتراح آلية بتكوين لجنة من الجهات التعليمية بالتنسيق مع المدارس لتصميم المنصة التعليمية التي تتوافق مع احتياجات المتعلمين.
- اقتراح آلية بتكوين لجنة تختص بتهيئة بيئة تعليمية مناسبة، تراعي احتياجات المتعلمين الكبار في المنصة التعليمية تقوم بإنشاء مراجعة اللوائح والنظم التعليمية، وإعادة صياغتها بما يدعم تهيئة البيئة التعليمية لتطوير المنصة التعليمية في المملكة العربية السعودية.
- اقتراح آلية بتكوين مركز استشاري تنسيقي من الجهات التعليمية يقوم بتقديم الخدمات الاستشارية المناسبة للمتعلمين عبر المنصة التعليمية.

آليات تفعيل دور وسائل الإعلام (التقليدية / الحديثة):

برزت من خلال عناصر التصور المقترح في جانب دور وسائل الإعلام (التقليدية / الحديثة) أهمية دورها في تفعيل وتطوير المنصات التعليمية في المملكة العربية السعودية، مما يبين أهمية وضع الآليات المناسبة لتفعيل دور وسائل الإعلام في هذا الجانب وفي ضوء عناصر التصور المقترح لدورها فأن أفضل الآليات لتفعيل دورها يكون من خلال:

- اقتراح آلية بتكوين لجنة إعلامية تختص بتنظيم حملات اجتماعية تسويقية للتعريف بالمنصة التعليمية.
- اقتراح آلية بتكوين لجنة إعلامية تختص بنشر الوعي بدور المنصة التعليمية.

دور القطاع الخاص:

برزت من خلال عناصر التصور المقترح في جانب دور القطاع الخاص أهمية دورها في تفعيل وتطوير المنصة التعليمية في المملكة العربية السعودية، مما يبين أهمية وضع الآليات المناسبة لتفعيل دور القطاع الخاص في هذا الجانب، وفي ضوء عناصر التصور المقترح لدورها فأن أفضل الآليات لتفعيل دورها يكون من خلال:

- اقتراح تكوين آليات للتنسيق بين وزارة التعليم والقطاع الخاص في مجال تصميم المنصة التعليمية.
- اقتراح تكوين لجان تنسيقية للتواصل والتنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص لتمويل تصميم المنصة التعليمية.
- اقتراح تمويل تقني من القطاع الخاص في شكل أجهزة ومعدات وبرامج تعليمية نوعية تدعم المنصة التعليمية.
- اقتراح دعم بشري من القطاع الخاص للاستفادة من خبراته العملية في دعم وتطوير المنصة التعليمية.
- اقتراح دعم فني للصيانة والتشغيل للمنصة التعليمية بالاستفادة من الخبرات والإمكانيات الفنية للقطاع الخاص.

توصيات ومقترحات ختامية.

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، ولنجاح التصور توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- تبني الجهات المختصة التصور المقترح الخاص بتطوير منصة مدرستي التعليمية ووضعه موضع التنفيذ.
2- التوسع في استخدام منصة مدرستي التعليمية ورفدها بالمواد والمصادر التعليمة اللازمة لذلك.
3- تعزيز استخدام منصة مدرستي التعليمية من خلال تدريب المعلمين والطلبة على مهارات التعامل مع استخدام المنصات التعليمية.
4- تطوير قسم يهتم بالجودة داخل المدرسة لمتابعة ومراقبة تنفيذ عمليات المنصة التعليمية.
5- مقترحات بدراسات مستقبلية:

1. إجراء دراسات حول أثر استخدام المنصة التعليمية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين.
2. إجراء دراسات حول متطلبات استخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- أبو خريص، هاني. (2020). متطلبات توظيف المنصات الرقمية في التعليم كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلاب: دراسة مطبقة على جامعة الفيوم. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية: جامعة الفيوم- كلية الخدمة الاجتماعية، (20)، 435 -507.
- أبو معيلق، كرم؛ عدوان، نسرين؛ وعواد، مريم (2020). المعيقات والصعوبات التي تواجهها الطلبة بالتعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(4)، 313- 349.
- أحمد، عبدالعال. (2016). أثر استراتيجية التعلم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية التفاعلية لدى طلبة ماجستير تكنولوجيا التعليم. دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان- كلية التربية، 22 (3)، 1099 -1156.
- الأخرس، رانيا. (2018). خطة مقترحة لتفعيل مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العملية التعليمية في ضوء تجارب بعض الدول. مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد- كلية التربية، (23)، 265 -313.
- الباروني، فتحية. (2015). التعليم الإلكتروني. مجلة جامعة الزيتونة: جامعة الزيتونة، (13)، 179 -194.
- الباوي، ماجدة؛ وغازي، أحمد. (2019). أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 2(2)، 123 -170.
- برويس، وردة؛ ودباب، زهية. (2019). المنهج الوصفي. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث: جامعة الحسين بن طلال- عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، (5)، 1 -9.
- بناني، أحمد؛ بناني، مريم؛ ومعزوزى، جلول. (2020). التعليم الإلكتروني في الجزائر الراهن والمستقبل. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، 3 (1)، 255 -274.
- حسن، إبراهيم. (2020). تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 3(4)، 337 -355.

- حسين، كواكب. (2020). توظيف التعليم الإلكتروني في إثراء التجربة اللغوية لطلبة كلية التربية ابن رشد. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (15)، 377 -396.
- الحمود، ماجد. (2021). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها .مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط- كلية التربية، 37 (1)، 51 -97.
- الدوسري، فؤاد؛ وآل مسعد، أحمد. (2017). فاعلية تطبيق استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الدراسي لتعلم البرمجة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة الدولية للأبحاث التربوية: جامعة الإمارات العربية المتحدة- كلية التربية، 41 (3)، 138 -164.
- الراشدى، عبد الله؛ والسكران، عبد الله. (2018)"المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج ".مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 1 (19)، 1- 38 .
- الرشيدى، منيرة؛ والبراهيم، أمل. (2019). واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها .مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 3 (20)، 1 -26.
- الريشي، حنان. (2020). واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة "منصة المدرسة الافتراضية" ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، 4(40)، 101 -123.
- السيد، عبد العال. (2016). المنصات التعليمية الإلكترونية Edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعليم الإلكتروني الاجتماعي. مجلة التعليم الإلكتروني، (16). استرجع من: http://emag.mans.edu.eg/index.php?page= news&task=show&id=513
- صافي، لطيفة؛ وغربي، رمزي. (2020). واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، 3 (4)، -57 40.
- الطيب، مجيدى. (2020). التعليم الإلكتروني بين المتطلبات والعقبات. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات: جامعة زيان عاشور بالجلفة- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 11(1)، 121 -133.
- عبد القادر، مها؛ وخليفة، هشام. (2021). تصور مقترح قائم على فلسفة التعليم من بعد في توظيف المنصات التعليمية الرقمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر. المجلة التربوية: جامعة سوهاج- كلية التربية، 81، 637 -715.
- عربي. (2021). منصة مدرستي... الجندي المجهول لإنقاذ التعليم السعودي خلال جائحة كورونا. https://arabic.sputniknews.com/20211109/madrasati- saudi- arabia- 1049106085.html
- العمري، محمد. (2015). أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني على موقع الجامعة من وجهة نظرهم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية: جامعة اليرموك- عمادة البحث العلمي، 11(4)، 417 -426.

- فارس، نجلاء؛ حسين، محمود؛ وعبادي، علي. (2019). فاعلية منصة تعليمية إلكترونية قائمة على القصص التشاركية الرقمية لتنمية التنظيم التعاوني والانتماء إلى الوطن لدى طلاب جامعة جنوب الوادي. المجلة التربوية: جامعة سوهاج- كلية التربية، 68، 505 -605.
- فيلالي، غنية؛ وبوعروج، لمياء. (2019). الجامعة الجزائرية وتجربة التعليم الإلكتروني عن بعد: جامعة قسنطينة نموذجاً. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (6)، 1 -16.
- المالكي، مريم؛ وشعبان، منال. (2020). واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (11)، 51 -86.
- المالكي، هيفاء؛ وداغستاني، بلقيس. (2020). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة: دراسة تقويمية. المجلة التربوية: جامعة سوهاج- كلية التربية، 73، 1127 -1156.
- محمود، ولاء؛ وأبو راضي، سحر. (2014). استراتيجية مقترحة لتطوير كليات التربية في ضوء نماذج المنظمة المتعلمة: دراسة حالة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، (56)، 327 -388.
- المركز الوطني للتطوير المهني التعليمي. (2021). إحصائية إجمالي عدد المعلمين في التعليم العالم على مستوى المملكة حسب المنطقة والإدارة للعام 1422.
- المطيري، بدر. (2021). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كرونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط- كلية التربية، 37 (2)، 285 -308.
- منصة مدرستي السعودية madrasati. (2021). مدرستي. https://school- kw.com/page/5/
- منصة مدرستي للتعليم عن بعد. (2021، أبريل 2). في ويكيبيديا. https://ar.wikipedia.org/wiki/
- نجم الدين، حنان عبد الجليل عبد الغفور. (2021). واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، الرياض: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، 205-222. مسترجع من. http://search.mandumah.com/Record/1123487
- وزارة التعليم. (2020). منظومة التعليم الموحد. https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx
- اليمين، فالتة؛ وصدارته، فضيلة. (2019). عوائق استخدام التعليم الالكتروني في تدريس طلبة الماستر بالجامعة الجزائرية. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (6)، 17 -47.
- اليونيسكو. (2020). حلول بديلة في ظل إغلاق المدارس في المنطقة العربية لضمان عدم توقّف التعلم أبدًا. الاستجابة للتعليم في خضم أزمة فيروس كورونا. منظمة الأمم المتحدة التربية والعلم والثقافة. https://ar.unesco.org/sites/default/files/hlwl_bdyl_lglq_lmdrs.pdf

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Aparicio, M. & Bacao, F.& Oliveira, T. (2016). An e- learning theoretical framework. An e- learning theoretical framework, 19 (1), 292- 307.
- Beatriz, D. & Robert, F. &Rebecca, P.& Martin, W.& Patrick, M. (2016). adapting the curriculum: how k-12 teachers perceive the role of open educational resources. journal of online learning research.2(1), 23- 40.

- Ekici, D. (2017). The Use of Edmodo in Creating an Online Learning Community of Practice for Learning to Teach Science. Malaysian Online Journal of Educational Sciences, 5(2), 91- 106.
- Heriberto, V.& Jackeline, E. &Patricia, A. (2017). strategies used by professors though virtual educational platforms in face –to- face classes: a view from the Chamilo platform. Canadian Center of Science and Education, 10(8).
- Kwon, S, Goh, R. Wang, Z. Tang, E. Chu, C. Chen, Y. ... & Chang, T. N. J. (2019). Tips for making a successful online microsurgery educational platform: the experience of International Microsurgery Club. Plastic and reconstructive surgery, 143(1), 221- 233.
- Steven K. Thompson, (2012). Sampling, Third Edition, 59- 6.
- Zhao, N. & w u, M. & Chen, I. (2017). Android- based mobile educational platform for speech signal processing. International Journal of Electrical Engineering Education. 54(1), 3- 16.